تطهير طريق التحرير
ودكّ العروش لكسر الحدود

سندر الغافقي

بيت المقدس



1447 هـ 2025 م

Baytalmaqdiss44@gmail.com

بيت المقدس

تطهير طريق التحرير

دك العروش لكسر الحدود

الحمد لله رب العالمين مغيث المستضعفين وناصر عباده المؤمنين، وقاهر الجبابرة والظالمين، والصلاة والسلام على نبي الرحمة والملحمة، نبينا محمد وعلى آله وصحبه الغر المحجلين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لا يزيد حصار غزة الصامدة خنقا إلا زادوا خنوعا، ولا يزداد قصفها أطوارا إلا زادوا خيانة، ودماؤها سيولا تكاد تصلهم فما ازدادوا للصهاينة إلا موالاة وسندا، ولا يزداد صراخها يتعالى واستغاثاتها تتوالى وأنينها يشتد إلا زادوا إصداعا وإعلانا نحن لك نصير ومعين يا إسرائيل..

نعم.. إنه حال حكام العرب أجمعين وهذا مبلغهم من النذالة والخيانة والخسة قد وصلوا منه مبلغا قل نظيره وبلغوا سفلا لا يقدر عمقه..

فمنذ بداية معركة طوفان الأقصى المباركة لم يتركوا فرصة لتأكيد ولائهم لليهود وأسيادهم الأمريكان، إلا وتسابقوا لخدمتهم لمن سيكون له أكبر حظوة عنده، فبالكاد يأمر سيدهم الصهيو أمريكي إلا تسارعوا قائلين سمعنا وأطعنا، حفاظا منهم على عروش قامت على دماء وأشلاء شعوبهم ودولهم التي أنشأت على بيع فلسطين وتقسيم ميراث الخلافة الإسلامية، وثرواتهم الصادرة من ثروات أمة بلغت منها الفقر والبؤس مبلغا عظيما.

يظنون أنهم بهذا يستحوذون علو الدنيا وعزتها ومغنمها ولكن كما قال تعالى: **﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾** يبتغون عز الدنيا من أيدي أعداء الله تعالى، فسلط الله عليهم ذلا وسفلا في الدنيا سرمدي، وفي الآخرة في الدرك الأسفل خالدين.



استقبال الفاتحين لأكابر المجرمين وحامِ هبل العصر من قبل عبيده من حكام العرب المطبعين خلال رحلة ترامب الأخيرة للشرق الأوسط لجمع تكاليف حربه على الإسلام من خزائن وثروات المسلمين أنفسهم التي يقوم عليها أولئك الخونة المرتدون.



فهم بحمايتهم وخدمتهم لمصالح اليهود والصليبيين ودعمهم للمشروع الصهيوني وسعيهم لمشروع تجريد الهوية الإسلامية للمنطقة، يظنون بأنهم به نالوا علو الدنيا وعزها، وظنوا بأنهم بالتصاقهم بفراعنة وطغاة العصر أنهم الأعلون، رغم أنهم بنظر أسيادهم أنفسهم ليسوا إلا عبيد وكلاب حراسة وبيادق تخدم مصالحهم، تحركهم متى شاءت وكيفما شاءت وما أن تنهي صلاحيتهم واستغلالهم إياهم إلا رموه إلا أقرب قليب وقد يتخلصون منهم بأنفسهم، وأما في عيون شعوبهم فهم ليسوا إلا طغاة مجرمين بيادق في النظام الصهيوصليبي العالمي، قد أغرقوهم في قعر الفقر والبؤس ومستنقعات الفسق والفحش والفساد وسلطوا عليهم قيود الحدود والوطنية المقيتة، فأي علو وعزة تلك التي بها يفتخرون..

يا أمتي المسلمة ويا شعوبنا الحرة المسلمة..

إن أعظم عقبة وأكبر عائق أمام استعادة مجدنا ورفع كلمة الله تعالى في الثريا وبسط شريعته على الثرى وتحرير فلسطين المحتلة وتطهير أقصانا الحبيب ونجدة غزة الأبية، هم أولئك الذي يسمون زورا بالحكام المسلمين، نعم إنهم أولئك السفلة حكام بلادنا المحتلة بسلاطيرهم، الجاثمين على صدورنا، الملثمين لكل صوت حق، أولياء الشيطان الرجيم، وأذرع هبل العصر أمريكا..

وقد زاد الأمر بيانا ووضوحا لكل ذي عينين، النذالة والخيانة التي تصدرت من هؤلاء تجاه مصاب غزة ودمائها، وبأي خذلان وتجاهل قابلوا حصارها، وبأي سفالة ودناءة شاركوا في إبادتها.

فهم الذين يتصدرون الشاشات يستنكرون ويشجبون المجازر الدامية والأشلاء المتناثرة بصوت لا يكاد يكون مسموع وبكلام خجول لا يجرح مشاعر اليهود، وأيديهم من ورائهم تدعم وتؤيد وتربت على أكتاف القتلة المجرمين.

هم الذين لتبيض وجوههم المسودة التي تقطر خيانة ومكرا ألقوا ببعض المساعدات جوا التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فقتلوا أكثر مما أطعموا بإلقائها فوق رؤوس منتظريها.



هم الذين يكملون حلقة حصار غزة المكلومة بل هم الطوق الذي يزيد الحصار وطأ وخناقا، فأغلقوا الحدود والمعابر أمام الجموع المسلمة المستنفرة لنصرة إخوانهم في غزة، بل ويشاركون مباشرة بالأخص حكومة مصر الطاغوتية المرتدة في تجويع أهلنا في غزة ومنعهم من أدنى مقومات الحياة وأبسط احتياجاتها من ماء وغذاء ودواء، بإغلاق معبر رفح بأوامر صهيونية، فتجد كيلومترات من شاحنات المساعدات تقبع أمام رفح لا تفصلها عن إطعام يتيم يتلوى جوعا ومعالجة جريح يصارع موتا إلا جدار عربي الصنع وجنودا من بني جلدتنا ولكن من دم الصهاينة، فهم لا يشقون الصحيفة بل يحافظون عليها بدمائهم وأرواحهم.

هم الذين وأطفال غزة يبكون جوع، فيحاول آبائهم من بين الرصاص وتحت نار الغارات في طريق يحوطه الموت من كل جانب أن يحضر لهم ما يسكت ولو قليلا جوعهم، يفتحون هم مجالهم الجوي والبري والبحري ويؤمنون للصهاينة السبل والطريق لدعمهم عسكريا ولوجستيا.



طفل لم يكن ذنبه إلا محاولة إحضار بعض الطحين لأهله مما يسمى زورا (بالنقاط الأمريكية لتوزيع المساعدات) والتي ليست إلا مصائد للموت، فرجع إلى أهله شهيدا وكيس الطحين مخضب بدمه..!



بينما غزة تحرق حية على مرأى ومسمع الجميع تقام في بلداننا الإسلامية حفلات المجون والسفور تشارك فيه آلاف الجماهير..!

هم الذين وفي أشد مراحل الحرب على غزة الصامدة يعلون فوق صرخات الثكالى ونواح اليتامى الحفلات الغنائية الماجنة ويرقصون على رفات وأشلاء الشهداء، وينشرون الفسق والفحش والفساد ليصرفوا الناس عن قضايا أمتهم ويشغلهم بتوافه وسفاسف الأمور، ولا يكون همهم إلا الشهوات والأهواء فهم لها عابدون.

هم الذين لم يكتفوا من جعل إعلامهم المأجور يخدم مصالح الصهاينة ويروج لهم ويشوهوا صورة أهل غزة ومجاهديها فأضحوا بوقا يهوديا، بل مولوا وأنشأوا على ثرى غزة الطاهر مليشيات مجرمة مفسدة، ليعيثوا فيها فسادا وإجراما، عيون للصهاينة ومخبريها، يحددون لطائراتهم المجرمة الأهداف، ويحرقون المستودعات ويسرقون المساعدات الشحيحة القليلة، ليفتوا من عضد مجاهديها، وليدمروا صمود أهل غزة من الداخل بعد ما فشل اليهود من سحقه بكآفة أنواع السلاح.

هم الذين انتشلوا رأس الكفر المتغطرس ترامب من الغرق في أزمته الاقتصادية الكارثية التي سببها دعم أمريكا وتمويلها الغير محدود لسفاحي الصهاينة، فتسارعوا إلى دفع جزيتهم أذلاء له صاغرين بل كان كالمزاد يتسابقون لمن سيدفع أكثر وذلك من مال وثروات المسلمين التي نهبوها، فقدموا له ما يعجز عده ولا يحصى تعداده، وقد قيل أن ما قدموه قد يعيد إعمار مدينة مكلومة مدمرة كغزة

عشرات المرات، فأنقذوا أمريكا من الغرق وأنقذوا الصهاينة من قطع الإمداد بهم، فبينما يجوع ويحاصر المسلمين تسخر أموالهم وثرواتهم وخزائنهم عليهم لا لهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله..

وأحدث خياناتهم الفاضحة وليست أخيرها، وعلى رأسهم عدو الله والإسلام السيسي كيف قابلوا قافلة الصمود الساعية لكسر حصار غزة، الذين ترك أفرادها الأحرار كل شيء ورائهم، وخاطروا بأرواحهم حياتهم، وقاموا ونبذوا كل وطنية مقيتة وقومية بغيضة واجتمعوا على كلمة واحدة وغاية واحدة وهي نصرة أهل غزة وفك الحصار عنهم، لا يملكون شيئا إلا قلوبا يملؤها العزم والإيمان وضميرا حيا لمصاب الأمة وغاية يرخصون لها الدماء، فقابلتهم كلاب الصهاينة من السلطات المصرية والليبية بالقمع والضرب والاعتقال والترحيل والإهانات..

مشهد مؤثر لناشط إنجليزي يستجدي عناصر شرطة مصريين ضربوا طوقا لمنع النشطاء الأجانب من التقدم نحو رفح، ثم ينفجر باكيا ويجثو على ركبتيه متوسلا: "هناك أطفال يتضوَّرون جوعًا. من أجل الإنسانية، من أجل الإسلام، قفوا مع شعبكم المسلم، أرجوكم، أتوسل إليكم، دعونا نسير نحو فلسطين!"

د. محمد الهاشمي: بعد منعهم من مواصلة المسير من طرف حفتر والسيسي؛ المأمول الآن أن يتيقن جيل (قافلة الصمود) أن الطريق إلى نجدة فلسطين يبدأ بتحرر بلدانهم من حكم الفرد والنظم التسلطية المستبدة.

بالركل والضرب.. مقطع فيديو جديد يوثق جانبا من اعتداء البلطجية في مصر على نشطاء "قافلة الصمود" برعاية من أمن السيسي.

سلطات حفتر تفرض حصارا ممنهجا على المشاركين في قافلة الصمود (1500 شخص)، وتمنع وصول الغذاء والماء والدواء إليهم.

شهادات انتهاك الحكومات العميلة لقافلة الصمود

فلا عجب من ذلك من حكومات لم يرى منهم أمام كل صوت حق وقيام ونصرة للإسلام وأهله وغضبة لدين الله تعالى ولحرماته إلا التنكيل والقمع والتعذيب والتغيب في غياهب السجون.

وما كانت هذه النقاط إلا نبذة يسيرة وصورة مصغرة لما اقترفته أيديهم من خيانة لله ورسوله، فليس لجرمهم حصر ولا لخياناتهم عد ولا لظلمهم حد، وما ذكرت ذلك إلا تأكيدا ويقينا وبرهانا ودليلا أنه لابد من التطهير قبل التحرير..

أي نعم، لا بد من تطهير طريق التحرير، ودك العروش لكسر الحدود، وسحق طوق كلاب اليهود..





فلا زوال للكيان الصهيوني إلا بزوالهم، فهم الذين وجدوا لتقام دولة اليهود بعد سقوط الخلافة وليشظى العالم الإسلامي قطع صغيرة متناثرة، وجدوا ليغرس غرقد اليهود، وهم الدرع الواقي والحصن المنيع لهذا الورم الخبيث المغروس في قلب عالمنا الإسلامي وفي أقدس أراضيه، وقد أكد ذلك توقيف قافلة الصمود من قبل السلطات العربية الخائنة حتى قبل أن يصلوا الحدود الفلسطينية، فليست فلسطين وحسب بلا العالم الإسلامي برمته يقع تحت هيمنة واحتلال صهيوني، تحكمنا أسماء وألسن عربية بأوامر عبرية وتمسك بخيوطها أيادي صهيوصليبية..

فلا ينصب أولئك الحكام العملاء الخونة إلا بموافقة صهيونية وتقديس ومباركة صليبية، وبالقسم على الولاء لليهود، وبذل الثروات المنهوبة والجيوش العميلة لإعلاء النجمة السداسية..

فيا شعوبنا المسلمة..

لم تبدأ الفتوحات الإسلامية إلا بسيف قد غاص في دماء المرتدين ولم تفتح الأندلس إلا بعد أن خمد بن نصير نار الخيانة والردة في المغرب الإسلامي، ولم يحرر صلاح الدين الأقصى إلا بعد أن أسقط الرؤوس الخائنة وأخضع الدول الغدارة، فعلى آثارهم نسير وبخطواتهم نقتفي وبنهجهم نقتدي..

فلتنتفضي يا شعوب الإسلام، لتثوري على طغاة قد كفروا بربنا سبحانه وتعالى وغيبوا شريعته، واتبعوا طريق المغضوب عليهم والضالين، وساموا المسلمين سوء العذاب، ونشروا الفسق والفحش والفساد، ولم يكونوا لأعداء الإسلام إلا خير مدد ومعين ونصير..

فاقطعي يا شعوبنا المسلمة الثائرة عن اليهود مددهم بزلزلة أركان دول المطبعين، ولتسحقي خط دفاعاتهم بزوال عروشهم، ولتدخلي على اليهود الباب بتصفية أوليائهم وعملائهم، ولتطهري طريقك نحو الأقصى من رجس حكام خونة، ولتأمني ظهرك من طعان الخونة أحفاد ابن سلول واللاشريف حسين بإسقاط أنظمتهم وحرق عروشهم..

فلتهب رياح الإسلام لتقتلع جذور الخيانة والتطبيع، ولتبدد ضباب القهر والاستبداد، ليظهر لنا طريق الفتح والتحرير وتشع لنا أقصانا من بعيد، فنأتي غزة العزة فنحيي الصامدين المرابطين ونرفعهم على الأكتاف منتصرين، ونصل ضفتنا الأبية فنجتمع بمجاهديها الأبطال مكبرين، ثم نسعى نحو أقصانا مهللين مكبرين فتحتضن في باحاتها جموع الفاتحين المسلمين، وإنه بإذنه تعالى لقريب..

فيا شعوبنا المسلمة، أعلنوها انتفاضة إسلامية، وغضبة وثأرا للإسلام وأهله، اصدعوها نفيرا جهاديا لا مستراحا ولا موقف حتى تداس عروش الطغاة ونطهر منهم البلاد والعباد، ونعيد خيبر وأهوالها على بني صهيون، ونكبر ونصدع جيش محمد يا يهود هنا بالسيف يعود، وندخل الأقصى دخول عمر الفاروق وصلاح الدين فاتحين مكبرين، ونعيد للأمة الإسلام وحدتها وأرضها ومجدها.. **﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾**

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

سندر الغافقي

محرم 1447 | يوليو 2025

